

التقرير المبسط لأعمال

مجلس إدارة منظمة العمل الدولية

الفترة: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ | دليل شامل ومبسط لفئات العمال

هذا التقرير يشرح أهم ما قامت به منظمة العمل الدولية لحماية حقوق العمال حول العالم خلال عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦. منظمة العمل الدولية هي الجهة العالمية التي تضع قواعد العمل لحماية حقوقكم، ومجلس إدارتها يضم ممثلين عن الحكومات، وأصحاب الشركات، والعمال أنفسهم للتأكد من أن صوت الجميع مسموع ومؤثر في صنع القرار الدولي.

١. مبادرات عالمية لحماية العمال

▪ **التحالف من أجل العدالة الاجتماعية:** أطلقت المنظمة وتعمل على تفعيل 'التحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية'. هذا التحالف هو تجمع عالمي كبير هدفه الأساسي التأكد من أن التطور الاقتصادي في العالم يفيد العمال مباشرة ولا يقتصر فقط على أصحاب الشركات، ليكون النمو عادلاً للجميع.

٢. تحسين ظروف العمل وزيادة الدخل

▪ **ضمان الأجر المعيشي:** تتابع المنظمة تطبيق سياسات جديدة للتأكد من أن أجر العامل لا يغطي فقط الأساسيات البسيطة، بل يرتقي ليكون 'أجراً معيشياً' يكفي ليعيش العامل وأسرته حياة كريمة ومستقرة تلبي متطلبات الحياة الحديثة.

▪ **حماية عمال المصانع والشركات الكبرى:** تعمل المنظمة على وضع سياسات ومبادرات تكميلية لحماية العمال داخل 'سلاسل التوريد'، وهي شبكات المصانع

والشركات التي تنتج وتنقل البضائع عبر العالم، لضمان ظروف عمل لائقة ومحترمة لهم أينما كانوا.

- **نقل العمال للقطاع الرسمي:** تسعى المنظمة بخطة استراتيجية تمتد من عام ٢٠٢٦ إلى ٢٠٣١ لمساعدة العمال الذين يعملون بدون عقود أو تأمينات (العمل غير الرسمي) للحصول على أوراق وعقود رسمية تضمن حقوقهم القانونية وتوفر لهم معاشات وتقاعداً آمناً.

٣. السلامة والصحة المهنية

- **الوقاية من إصابات العمل اليدوي:** قررت المنظمة وضع قوانين ومعايير جديدة سيتم مناقشتها تفصيلاً في عامي ٢٠٢٩ و ٢٠٣٠ لحماية العمال من الإصابات الناتجة عن 'حمل الأشياء الثقيلة والمناولة اليدوية المجهدة'، وهو ما يحمي صحة العمال الجسدية على المدى الطويل.
- **الحماية من المخاطر البيولوجية:** تمت الموافقة على نموذج متطور لتقييم كيفية تطبيق الدول لقوانين حماية العمال من الأمراض والأوبئة والمخاطر البيولوجية في بيئات العمل المختلفة (اتفاقية المخاطر البيولوجية لعام ٢٠٢٥ رقم ١٩٢).

٤. القضاء على العنف والتمييز

- **أماكن عمل آمنة وخالية من التحرش:** تراجع المنظمة باستمرار كيفية تطبيق الدول للقوانين التي تمنع أي نوع من أنواع العنف أو التحرش في العمل، مع التركيز على تحسين دور 'مفتشي العمل' وبناء القدرات المؤسسية لضمان التطبيق الفعلي لحماية العمال.

- **المساواة الكاملة وعدم التمييز:** يتم تطبيق خطة عمل شاملة للتأكد من عدم وجود تفرقة أو تمييز في المعاملة أو الفرص أو الأجور بين العمال لأي سبب كان، تعزيزاً لمبدأ المساواة في بيئة العمل.
- **تعديل لغة القوانين الدولية:** لضمان الاحترام والتقدير الكامل لكل عامل وعاملة، قررت المنظمة مراجعة وتعديل المصطلحات المستخدمة في قوانين العمل الدولية مستقبلاً لتكون محايدة تماماً ولا تحمل أي تمييز.

5. دعم العمال في أوقات الأزمات والحروب

- **دعم العمال الفلسطينيين:** تنفذ المنظمة برنامج طوارئ مكثف لدعم العمال وأصحاب العمل في الأراضي العربية المحتلة وفلسطين لمواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية القاسية، وتدعو المجتمع الدولي لتمويل البرامج التشغيلية وصندوق التشغيل الفلسطيني.
- **حماية العمال في مناطق النزاع (أوكرانيا):** تراقب المنظمة عن كثب أوضاع العمال المتأثرين بالنزاع، وتطالب بتوفير حماية خاصة وصارمة للعمال في الأماكن ذات الخطورة العالية، مثل البحارة في عرض البحر وموظفي محطات الطاقة النووية.
- **مواجهة الانتهاكات واعتقال النقابيين:** تضغط المنظمة بقوة على حكومات دول مثل بيلاروسيا، وفنزويلا، وميانمار للإفراج فوراً عن قادة العمال والنقابيين المعتقلين، وتطالب بإعادة حقوقهم ومقراتهم ووقف أي ممارسات تقيّد حرية العمل النقابي.

٦. كيف تطور المنظمة من نفسها لخدمتكم؟

- **توجيه الموارد مباشرة للبرامج العمالية:** بسبب التحديات الاقتصادية العالمية، اعتمدت المنظمة ميزانية قائمة على توفير النفقات الداخلية وإصلاح الهياكل الإدارية، لضمان توجيه كل النفقات المتاحة مباشرة نحو البرامج والخدمات الميدانية التي تفيد العمال.
- **تعزيز الكفاءات القريبة من العمال:** وضعت المنظمة استراتيجية جديدة للموارد البشرية (٢٠٢٦-٢٠٢٩) تهدف لتوظيف أفضل الكفاءات وتوزيعها بشكل متوازن على المكاتب الميدانية حول العالم، لتكون أقرب إلى العمال وأقدر على تقديم المساعدة الفورية وحل مشكلاتهم.